

إقرار الكفار في قلوبهم أن محمدا صلى الله عليه وسلم مرسل من عند الله | الشيخ عبد القادر شيبه الحمد

عبدالقادر شيبه الحمد

طبعاً كن أبو طالب يقر في قلبه أن محمداً صادق حتى أبو جهل. وحتى أبو لهب. وجميع كفار قريش ما كان واحد منهم يشك في صحة صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم. كلهم - 00:00:00

موقنون بأنه رسول الله. كل كفار قريش الذين عاندوا رسول الله وكانوا يقولون في أنفسهم أنه رسول الله. أول يوم جاهدوا ووقف على جبل الصفا عندما أرسله الله عز وجل - 00:00:20

ونادى يا معشر قريش يا معشر كذا يا معشر واجتمعوا وجعل الرجل إذا لم يستطع الوصول أرسل رسولا ليشهد الخبر فلما اجتمعوا قال رأيتمكم لو أخبرتمكم أن وراء الأكمة جيشاً يريد أن يغير عليكم؟ اكنتم مكذبين؟ قالوا ما بلفظ واحد. ما - 00:00:40

قربنا عليك كذباً قط أنت الصادق الأمين. فلما هو قال لو أخبرتمكم أن وراء الأكل جيشاً يريد أن يغير عليكم اكنتم مصدقين؟ قالوا ما جربنا عليك كذباً قط. أنت الصادق القيم. قال أني رسول الله لكم بين يدي - 00:01:00

عذاب شديد. الذي رد عليه واحد فقط وهو عمه أبو لهب وقد تبأ لك يا محمد. لهذا جمعنا؟ وأنزل الله عز وجل سورة تتلى إلى يوم القيامة تبث يدا أبي لهب وتاب. ما أغنى عنه ما له وما كسب. سيصلى نارا ذات لهب وامراته حمالة الحطب. في - 00:01:20

أبو لهب ابن عبد ابن عبد المطلب. وعبدالله أبو النبي ابن عبد المطلب. وأبو طالب ابن عبد المطلب. هي الأب واحد هذا كان أشد الناس حذبا على محمد وأبو طالب وأبو لهب أشد الناس عداوة النبي يتبعه في الأسواق. في الطائف أي - 00:01:40

مكان يروح فيه النبي يروح هو ذاك أحول أبيض أحول الذي هو أبو لهب. ويمشي كل النبي ما يتكلم يقول لا تصدقوه. نحن أعلم به منكم ويصد عن سبيل الله. لكن كفار قريش اجمع حتى قلت لك أبو لهب ده في قلبه أنه محمد صادق - 00:02:00

لكن الشقاوة إذا سبقت ما ينفع ما تنفع الأدوية ولا ينفع الطيب ما في النار. إذا إذا تأكدت العداوة في القلب حسداً وحقداً وضغينة وبغضا للحق وبطلاً للحق ما تنفع فيه العلاجات. قلت لك أياه يقرأ النبي عندما علم أبو جهل وأبو سفيان سر - 00:02:20

طبعاً لأن ما كان النبي أعلن الدعوة. يجتمع فيه بيت آ بعض أصحابه. وأقرأ القرآن ويقرأ القرآن فيروح أبو لهب ما هو أبو سفيان وأبو جهل والأخنس ابن الشريف وينصتون عند باب الأرقم - 00:02:50

المخزومي هو ابن عم أبي جهل. بس أه بيته صار مدار لتلاوة كتاب الله يتلوها رسول الله على أصحابه قد يجتمعون عنده. فيروح أبو أبو الأبو أبو لهب أبو جهل. وأبو سفيان. والأخ ويضعون أذانهم على على على - 00:03:10

ليستمعوا قراءة النبي. وعندما تراءوا تسابوا. ليش تجون تحضرون؟ كل واحد يعلم أن قريش لو درت وعلمت أن أبا سفيان يتسمع لقراءة النبي جاء أسلموا. ولو علموا أن أبا جهل يستمع لقال جاء أسلموا - 00:03:30

ولو علموا أن شيوخ الشيوخ قريش فخافوا أن يسمعوا الناس بأنهم جاءوا يتسمعون فيأتون ويتسمعون وكانوا يحرسون أشد الحصن. لا تسمعوا لهذا القرآن والغو فيه لعلكم تغلبون. فيتعاهدون إلا يعودوا بعد ذلك - 00:03:50

لذلك تعاهدوا وتعاهدوا لا يرجعوا. لكن انصرفوا وفي قلوبهم حسرة على ما فاتهم من سماع القرآن ودهم أنهم ما كانوا ينطلقون من عند النبي محمد. كل واحد منهم الثلاثة. وكل واحد منهم يتمنى متى تغرب الشمس - 00:04:10

في الليلة القابلة عشان إذا غربت الشمس نجي ونستمع لمحمد كل واحد في قلبه ولا يعتقد أن صاحب بيتي يرجع فيجوز واحد ورا

واحد وعندما يتراءون يتعاتبون ويتعاهدون الا يعودون. في الليلة الثالثة رجعوا ايضا. جذبهم حلاوة - 00:04:30
سمعوا من كلام الله عز وجل مما نزل على محمد صلى الله عليه وسلم. فاجتمعوا فلما تلاوموا واتفقوا على الا يعودوا. قال ابو سفيان
او الاخنس ابن شريق لابي جهل ما تقول يا ابا الحكم فيما سمعت من محمد - 00:04:50
فيقول قل لي انت عن رأيك فيما سمعت من محمد. يقول لا قل لي انت عن رأيك فيما سمعت من محمد فيقول ابو جهل ان ان بني
هاشم وبني مخزوم - 00:05:10

كانوا كفرسي رهان. اطعموا يعني اطعم بنو هاشم الحجيج فاطعمنا الحجيج. سقوا الحجيج فسقينا الحجيج عملوا كذا من الخير
فعملنا مثلهم. حتى تجافينا على الركب وصرنا وصرنا كفرسي سهام قالوا منا نبي يوحى اليه. فهل تستطيع بنو مخزوم ان يقولوا منا
نبي يوحى اليه؟ والله لا اصدقه ابدا - 00:05:30

فبين العلة في انه ما يصدقه علشان انه ما هو من قريش. ما هو من بني هاشم. ما هو من بني مخزوم. ان محمد ما هو من بني وينزل
وينزل الله عز وجل قد نعلم الايات تتلى الى يوم القيامة في سورة الانعام. قد نعلم يعني قد علمنا علم - 00:06:00
يقين. قد تدخل على المضارع للتحقيق كما تدخل على الماضي. كلمة قد هي تأتي للتقرير كثير. ولكن تأتي في اللغة العربية الفصيحة
العليا ايضا تدخل يراد بها التحقيق وهي داخلة على الفعل المضارع. فيقول قد نعلم انه ليحزنك - 00:06:20
الذي يقولون فانهم لا يكذبونك. ولكن الظالمين بايات الله يجحدون - 00:06:40